

فتح القدير

40 - { ويوم نحشرهم جمِيعا } الطرف منصوب بفعل مقدر نحو اذكر أو هو متصل بقوله : { ولو ترى إِذ الطالمون موقوفون } أي ولو تراهم أيضا يوم نحشرهم جمِيعا للحساب العا بد والمعبد والمستكبر والمستضعف { ثم يقول للملائكة أَهؤُلَاء إِيَاكُمْ كَانُوا يعبدُون } تقريرا للمسركين وتوبخا لمن عبد غير الله كما في قوله لعيسى { أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأَمِي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِي } وإنما خصم الملائكة بالذكر مع أن بعض الكفار قد عبد غيرهم من الشياطين والأصنام لأنهم أشرف معبدات المسركين قال النحاس : والمعنى أن الملائكة إذا أكذبتهم كان في ذلك تبكيت للمسركين